

الأول من نوعه في تاريخ المعارض باليمن

معرض للكتاب بسعر رمزي أواخر الشهر الجاري في صنعاء

من محتواه من القراءة المتعة والجدابة». وأضاف ان وزارة التربية اهتمت بقضايا الرسائل الصحية او الاجتماعية أكثر من موضوع القراءة نفسها، داعياً القائمين على وزارة التربية والتعليم الى اعادة النظر في كتب القراءة. ولفت الوكيل إلى انه سيتم تنظيم حلقة نقاش في التلفزيون تدعو فيها قيادة الوزارة والجهات الأخرى المسؤولة عن إنفاذ قانون الملكية الفكرية لمناقشة القضايا المتعلقة بالملكية الفكرية، فضلاً عن ترتيب زيارة جماعية لطلاب و طالبات عدد من المدارس إلى المتاحف ودار الكتب والمكتبات العامة ومراكز التراث والفنون الشعبية مع شرح تعريفي بتلك الأماكن والعلاقة بينها والإبداع والملكية الفكرية وذلك بالتنسيق مع مكتب التربية والتعليم بأمانة العاصمة.

وأشار الى انه سيتم اقامة العديد من الفعاليات المصاحبة مثل الندوات والمحاضرات وحملات التوعية بأهمية القراءة في المدارس والمعسكرات والتوعية في وسائل الإعلام المختلفة، حيث ستقيم الوزارة ندوة عن الكتاب يستمر يومين تناقش فيها عدد من المحاور والموضوعات المتعلقة بمشاكل الكتاب وتأثيرات الكتاب الإلكتروني على الكتاب المطبوع و تسويق الكتاب اليمني والتعريف به على المستوى الخارجي و الترجمة و علاقاتها في نشر الثقافة الإنسانية وغيرها من الموضوعات، والدلالات المعنوية بالحفاظ على الملكية الفكرية بحق المؤلف ودور النشر. وقال «سنركز على أهمية دورس القراءة لأن الكتاب المرسي الأساسي والتأوي المعنى بكتاب القراءة لم يعد يعنى بالقرائة لانه اصبح كتاباً للحوال الشخصية والتوعية الاجتماعية وفارغا

استثناء / سبأ: تحضر وزارة الثقافة للاحتفال باليوم العالمي للكتاب «23 أبريل» و اليوم العالمي للملكية الفكرية «26 أبريل». وأوضح وكيل الوزارة لقطاع المصنفات والملكية الفكرية هشام علي بن علي ان اليمن سيحتفل باليوم العالمي للكتاب و اليوم العالمي للملكية الفكرية في اطار الاهتمام العالمي بتفعيل كافة الجهود الرامية لتعزيز مكانة الكتاب و الملكية الفكرية. وأضاف ان الوزارة في سياق الاحتفال باليوم العالمي للكتاب تقوم بإعداد لافتتاح معرض كبير للكتاب يشهده ميدان التحرير يضم كافة إصداراتها وإصدارات بقية دور النشر و المؤسسات الثقافية اليمنية لبيع الكتاب بسعر رمزي.



ثقافة

أربع بنات في مواجهة التطرف الديني في البحرين

دبي / مآبوعات:

لا يفتقد الفيلم البحريني «أربع بنات» النوايا الحسنة، بالحقيقة هو مليء بها، ربما إلى درجة الاختناق، الفيلم الذي عرض الباحة في افتتاح مهرجان الخليج السينمائي يقف تماماً إلى الجانب الصحيح من الصراع (الجانب الذي يراه الكثيرون صحيحاً) على أي حال، هو ينتصر للمرأة. موضوع الفيلم، ينتقد التيار الديني المتطرف، ويقدم نهاية مثالية لإشكالية معقدة، تنتهي عادة بالتضاد عما يقدمه الفيلم.



محصورة ضمن الأطر الدرامية للحكاية ولا تتطور أو تتجه الى فهم موسع لعلاقة المرأة ومجتمعها في العالم العربي والإسلامي. الخلاص في نهاية الفيلم ينطلق من المجتمع نفسه، لكن دون تقديم حقيقي أو عميق لهذا المجتمع والعوامل التي تشكل بنيتها وظواهره. هذا هو الفيلم الأول للمخرج البحريني حسين عباس الحلبي، الذي ينح في إدارة مجموعة جيدة من الممثلين البحرينيين والذين قدموا أداءات جيدة كثيرًا، الفيلم يحمل مشاكل الدراما الأولى، مثل المباشرة الزائدة والجرأة في تقديم مشاكل المجتمع الخليجي، وهو الأمر الذي يبدو مفهوماً في مجتمع تسيطر

المتطرف. الإمام نفسه يقف في النهاية بوجه المتطرفين عندما يحاولون تدمير مشروع الفتيات. عوامل الضغط على الفتيات تكتمل وتتصاعد عندما تبدأ عواطفهن بالضغط عليهن لإنهاء المشروع الذي بدأت أخباره بالانتشار. الفيلم اختار الوصول إلى «الاصلاح» بين المجتمع المحافظ والفتيات عن طريق المستوى التقليدي المكرر، تهر اختيار الفتيات لهيئة غير معتادة بعضاً من ثوابت المجتمع المحافظ، فيتحرك المجتمع للحفاظ على أخلاقياته. المجتمع نفسه وكما قدمه الفيلم، لم يكن ليحترق لو اشتغلت الفتيات بأي مهنة أخرى. هذه المعالجة الناتجة من تلك المقدمة تبقى على أهميتها قريبة من السطح كثيرًا، لأنها تبقى بالنهاية

تدفع الظروف الاقتصادية والاجتماعية فتيات الفيلم البحرينيات إلى البدء عم إحدى الفتيات بمشروع لورشة غسل السيارات في البحرين. المشروع تنصدي له قوى اجتماعية ودينية تريد إيقافه والنبيل من صاحبته بسبب عمل الفتيات أنفسهن بغسل السيارات. قوى التطرف الديني في الفيلم، يقودها رجل ارتبط بعلاقة زواج سابق مع إحدى الفتيات الأربع. ما ينتهي إليه الفيلم أربما من دون التطرف هو أن التطرف الديني يملك أسبابه الشخصية والاجتماعية وليس نابعاً دائماً من النصوص الدينية أو التقاليد، وهو رأي يحتل الكثير من الصواب. الفيلم يقدم أيضاً رجل الدين العادل المتروي، بشخصية الإمام الذي رفض الاشتراك في حملة الكراهية التي أثارها التيار

أقواس

زينب حزام أنهار (البرتري)



يحدثنا التاريخ عن اهتمام اليمنيين القدماء بالفن المعماري وبناء المدرجات الخضراء منذ خمسة آلاف سنة، لذا ليس غريباً أن يهتم الجيل الجديد من أبناء اليمن بأعمال النحت وتزيين الجولات وواجهات المنازل بأزهار (البونزي)، هذه الأزهار التي تم استيرادها من الصين، وظهرت في اليمن خلال السنوات العشر الماضية. يصنف تزيين الجولات ونزاهها في جولة خورمكسر وتزيين الشوارع مثل البساط الأخضر الذي يمتد من خورمكسر إلى الملا دكة. وتوجد هذه الأزهار قد تحولت إلى لوحات فنية عشقتها الفنان التشكيلية اليمنية وضمرت بوضوح في الأعمال الفنية للفنان التشكيليات في معرض المئذنة الذي أقيم في شهر مارس الماضي، وأبرزها الأعمال الفنية للفنانة أحلام القرشي.

وهذه الزهرة الرائعة الألوان نجدها ترزح في قوالب صغيرة يمكننا نقلها من مكان إلى آخر، وهي أزهار ذات شجيرات صغيرة يمكن تشكيلها بالأشكال التي نريدها، وقد عشقتها اهالي عدن لأنها تتناسب مع الجو خاصة في فصل الشتاء حيث يكون الجو معتدلاً في عدن، كما نجد الفنانين التشكيليين قد رسموها في لوحات فنية تزين جدران المكاتب والمنازل نظراً لألوانها المتنوعة والجدابة. ورغم أن المجتمع اليمني محافظ على العادات والتقاليد أكثر من غيره من الشعوب، كان له من الفن شأن آخر... فقد رأينا أن الفنان اليمني أحب أزهار البونزي ورسمها في لوحاته مثل الفنانين التشكيليين علي باراس وعارف محمد سعيد وغيرهما من الفنانين التشكيليين الذين يميلون إلى رسم الطبيعة.

وفي الفن هناك المدرسة الطبيعية التي يميل فنانوها إلى رسم الطبيعة من أزهار وأشجار وبحار، هؤلاء الفنانون هم من دعاة العودة إلى الكلاسيكية الجديدة والخروج إلى الطبيعة التي تزعمها (جماعة باربيزون) والتبشير بالتأثيرية ثم (التأثيرية وما بعدها) - ونعود إلى موضوعنا (أزهار البونزي) التي أصبحت تزين اللوحات الفنية وتضفي عليها لمسات شاعرية رقيقة وتهز عواطف الناظر إليها لما للزهري من تأثير على البيئة والإنسان.. والمتأمل لأزهار البونزي يرى أية للجمال صنعها الله تهبج الناظر إليها، وتنعش النفس البشرية من أجل العمل وبناء المجتمع، وزهرة البونزي هي زهرة صينية إلا أنها تزهري في أي أرض، وأحبها الإنسان اليمني الفنان والشاعر وكل من يحب الطبيعة ليرى صنع الله في الأرض، ويقول سبحانه وتعالى في سورة الروم (ومن آياته خلق السموات والأرض واختلاف ألسنتكم واللونكتم). وزهرة البونزي وطدت العلاقة بين الشعبين الصيني واليمني لتكون رمزا للسلام والتعاون وتبادل الثقافة والفنون والعلاقات الإنسانية بين الشعبين. حتى تتعقب ثقافة المبدع اليمني وتتوسع اطالعاته على عادات والتقاليد التي تتعدد أزمان أزهارها. وأزهار المناطق الحارة في بلادنا، وهي تارة تكون بيضاء وحمراء وعسليّة اللون، ومادة ادية وفضية وزرقاء قاتمة.

إن زهرة البونزي تتساعد الفنان المتعطلش للعثور على شيء جديد في بلاد تنصف بالطبيعة الحلاية والأمطار الغزيرة والفن الكلاسيكي مثل الصين، ويبرز عن الجمال في أرض اليمن أرض الشعر والفن، لبناء جسر للصدافة بين الشعبين.

عليه الدراما التلفزيونية وتصبح هي مرجعته الفنية، حتى عند تقديم أفلام سينمائية. جزء ما يسعى إلى مهرجان الخليج السينمائي هو تشجيع الإنتاج السينمائي وبناء تقاليد المشاهدة السينمائية في بلدان الخليج العربي. هذا يتحقق فقط عندما تكون السينما تحمل هويتها المفردة الخاصة، و بعيدة قدر الإمكان عن سطوة التلفزيون وتكراره.

قصة قصيرة وجوه وألوان



محمد حسين بيجاني

مزيج من كل شيء ومن لاشيء.. مامعنى كل هذا.. لم يرفع رأسه عن الرية.. يوم حار.. والده إنسان مملوح وعليه أن يتم، فقد تحولت الهواء إلى جدار بين كل إنسان وآخر، وصار من المستحيل على أحد، أن يعرف على أحد. وفق كتمثال لحظة من الزمن أمام مكتبة لم أتسم قاتلاً: (لا بأس).. إنه ليس مستحياً من صبح الله أن يقوم الفرد بشعور العصبية أن يفقد الطلاقة الحيوية، ولكن، أنها علامة النكد ليس إلا.. (لا بأس) ربما مقياس الزمن لا يصلح لمثل هذه الأمور.. (لا بأس). هبت رائحة القهوة بالزنجبيل.. سخن من جديد.. ثم عاد حاملاً بين يديه فنجاناً من القهوة بنكهة كل اليمن العتيقة.. وقال: نعم.. هذه هي اليمن، بدون القهوة ذات النكهة الزنجبيلية بينها السخن لا تعود اليمن!.. يتأمل الدخان الطالع من فجان القهوة، ويخند أشكالا لا تختلف عن اليمن القديمة في شيء.. وجود وصورات تلعلع من هذه الرائحة.. أنفوس وأشكال تسكن هذا الدخان، أنه الرسم البياني الذي يرسمه في النفس فترتفع الخطوط يوماً وتخضع يوماً وتعتمد يوماً، وبألبحة أياها المرزوجة بالكنة خاصة تلعلع من وجهة الأسمر ومن عينيها الجاحظتين قاتلاً: البن.. القهوة الساخن.. وجوه وألوان تسكن خيط دخان.

نص حورية!!



محمد حسن الشميري

.. واهداب جفتيك تغلو إلى حاجبيك وحمر الورود.. تغار إذا مرات وجنتيك وحتى النجوم.. وتغاط إذا مرات مقنتيك ففيك الجمال، وكل الجمال.. ومن شورك المخملي إلى قدميك أنام على صدرك التأهد.. تضمون رأسي إلى ناهديك بكتلتا يدك.

حببية قلبي.. خذيني إليك بشوقي ودخفي عليك أعيش لك في أنام واصحو على صدرك.. وأفقات من شفتيك وأشرب من ناظريك.

دكاك

الطيب فضل عقلان أن تغيب الشمس صباحاً وفي وهج النهار يكون القمر عارياً تتسابق الأيام والليالي وعمته الجهل (تفتقر الحظاظ وتفتقت) وهي تنن من وعي ووجعي ينن منها ومني حتى يبكي البكاء علينا (خزرب) يثرثر ويظهر جلياً دون وجل (ومسيلة) يجادل الأحياء في القبور - أنصاف الرجال - يقومون بحساب حيات العواصف في ظلمة الليل يتوهمون ذلك فيغضب غضباً - نياية عني ومني يرتعد الغد خوفاً يرحل الاستغراب وينهب (القلم) يحمل الكفن فالنذل.. رجل القطن.. أسد (والغفران) في الشيخ (وإفافة الهاشمي) بكرير متزج وجعي مع معانتي والحن واتساءل: (أين طريق عدن)!!!

سيرة مبدع

إعداد/ ميسون عدنان الصادق

بنت الشاطئ وتحقيق التراث



العالمية الأدبية الراحلة (عائشة عبدالرحمن) الملقبة (بنت الشاطئ) لها في تاريخ نشر النصوص مكان ومكانة وقد دلقت إلى ذلك المجال التراثي من باب الدراسات الجامعية أيضاً ولكنها دخلت ولم تخرج.

فقد أقامت أطروحتها للدكتوراه بعنوان (الغفران) المعري، (السائلة) وهذه أشهر آثار أبي العلاء وعلي مر الأيام، وكان المشرف على هذه الأطروحة الدكتور طه حسين، وقد نوقشت في الخامس من أبريل عام 1950م بكلية الآداب جامعة فؤاد الأول (الفاخرة) وأجيزت بتقدير (ممتاز) ثم حصلت بهذا التحقيق على جائزة مجمع اللغة العربية في تحقيق النصوص.

وحين أقدمت بنت الشاطئ على تحقيق هذا النص كان في أواخر الأربعينات وأوائل الخمسينات كان تحقيق النصوص قد استقر كعلم له مناهج ومدارس وكان المستشرقون قدموا فيه بدأ مبسوطه وفي البلدان العربية الإسلامية كان نشر النصوص قد انتقل من مراحل الأولى - أعني مرحلة مطبوعة بولاق ومطابع إستانبول والشام ثم المطابع الأهلية المصرية والناشرين المصريين والشاميين الذين وفدوا إلى مصر واتخذوها دار مقام كالحلبي والخانجي ومحمد منير المشقي وحسام الدين القدسي والخشاب انتقلوا من هذه المرحلة إلى مرحلة النشر العلمي من حيث التوثيق وجمع النسخ المخطوطة ثم دراسة الكتاب المحقق وبيان مكانته في المكتبة العربية وفهرسته وكانت ديار مصر في ذلك الوقت بالذات تؤسس هذا العلم وتقييمه على عمد ثابتة وذلك فيما عرف بمدرسة أحمد زكي باشا شيخ العربية ودار الكتب المصرية ثم مرحلة الأفتاد من الرجال الأمل (أحمد محمد شاكر ومحمود محمد شاكر وعبدالسلام هارون والسيد أحمد صفر) وقد فصلت ذلك كله في كتابي (مدخل إلى تاريخ نشر التراث العربي). فكانت جرة عالية وهمة جسورة من بنت الشاطئ أن تبحث لها عن مكان بين هؤلاء الأفتاد من الرجال في ذلك الزمان، وقد اقتحمت وما وهنت وما قصرت فقد أخذت الأمر أخذة عالية وأعدت له عدته - فجعلت أصح النسخ وأوقتها من (رسالة الغفران) المخطوطة ثم عرضت للنشرات السابقة من الرسالة وكشفت عن أوجه النقص فيها ثم قدمت نصاً محرراً مضبوطاً بمضاء بعض التعليقات وأزلت عنه عوادي الناس والأيام ولئن كان بعض شيوخ التحقيق قد عرضوا لعملها فيما بعد بالنقد والتصحيح فيقبل لهذا العمل مكانته في خدمة تراث أبي العلاء المعري ثم في تاريخ المكتبة العربية كلها.

هند صبري خادمة

القاهرة / مآبوعات:

بدأت المخرجة شيرين عادل منذ يومين تصوير المشاهد الأولى من المسلسل التلفزيوني «بعد الفراق» الذي يجمعها للمرة الثانية بزوجها المؤلف محمد أشرف والممثل خالد صالح ويعد البطولة التلفزيونية الأولى للممثلة التونسية هند صبري. ويضم المسلسل الفنانين المصريين نشوى مصطفى وإيهاب فهمي وتنتج شركة الباترس للإنتاج ويتم تصويره ما بين القاهرة والإسكندرية وأحدى المحافظات الساحلية المصرية وهو مرشح للعرض في شهر رمضان المقبل. وقال المؤلف محمد أشرف: إن المسلسل تدور أحداثه في إطار قصة غرام رومانسية بدأت منذ الطفولة بين البطولتين «يوسف» و«سكرة» اللذين ولدا في قرية صيادين بشمال مصر لكن الظروف فرقتهما حيث نجح «يوسف» وتحول إلى صحافي بينما ظروف «سكرة» اضطرتها للعمل كخادمة.



وأضاف المؤلف أن المسلسل يناقش أزمة المصداقية مع النفس ومع الآخرين فالصحافي الذي يجسده خالد صالح يسعى دائماً للحفاظ على سمعته ومصداقيته ما يدفعه في مرحلة ما لرفض الزواج بحبيبته لأنه لا يملك إبلاغ المحيطين بمهنتها التي لا تتناسب مع وضع الاجتماعي. بينما «سكرة» التي تجسدها هند صبري، ترفض وضعها الاجتماعي وتصر على الارتقاء فتتعلم وتبدأ العمل بجد حتى تتحول في النهاية إلى السيدة أعمال مرموقة فتنعكس الظروف وتتغير في أزمة المصداقية نفسها، إذ كيف تزوج صحافي عادي لا يملك من المال ثلث ما تملك. وقالت هند صبري: أنا سعيدة بخوض تجربة العمل بالتلفزيون أخيراً بعد سنوات من التركيز على السينما مشيرة إلى أنها تعتبر نفسها ضيفة على التلفزيون وتصر على العودة للسينما باعتبارها عشقتها الأساسي مستدركة بالقول: ربما تتغير تلك العلاقات بعد عرض المسلسل.. وأوضحت صبري أن عرضاً عدة قدمت لها للعمل بالتلفزيون لكنها كانت تعترض عنها لأن قرار العمل بالتلفزيون كان مؤجلاً بالنسبة لها حتى تحقق أرضية من الشهرة لدى الجمهور بدلا من أن يسأل أحد المشاهدين «من هذه الممثلة؟». وأضافت أنها سعيدة بالعمل للمرة الثالثة مع خالد صالح الذي تعشق الوقوف أمامه كمثل متميز شاركته للمرة الأولى بطولة فيلم «أحلى الأوقات» ثم اشتركا في فيلم «عمارة يعقوبيان» لكنهما لم يلتقيا في مشهد واحد.

هيفاء لا تنفي زواجها من (أبو هشيمه)

بيروت / مآبوعات:

وتواجه هيفاء شائعة حول زواجها من رجل الأعمال المصري أحمد أبو هشيمه صاحب مصانع الحديد في مصر، وأكدت مصادر مقربة من هيفاء وهي أنها قد تزوجت بالفعل من رجل الأعمال المصري أبو هشيمه. وكانت هيفاء قد تعرفت على (أبو هشيمه) في دبي وتحديدا في إحدى حفلات عمرو دياب، لتبدأ قصة حبهما التي توّجت بالزواج، وهو ما تردّد مؤخراً بعد أن شوهدت هيفاء



هيفاء

منة بمصحة نفسية

القاهرة / مآبوعات:

صرحت النجمة المصرية الشابة منة شلبي، أنها لا تجد حرجا بتاتا وهي تعترف انها لجأت إلى طبيب نفسي للخضوع لبعض الحصص التي تساعدها على استرجاع حيوتها وتركيبتها واستعادة تألقها المهني وقالت شعرت اني بحاجة الى ان اتكلم معه وافرغ ما عندي، وليس عيبا ابدا ان يذهب الانسان إلى طبيب نفسي» وعن جديدها الفني كشفت منة انها تستعد لبداية تصوير فيلم «فاصل شحن»، إلى جانب النجم أحمد حلمي «وأضاف نجاحي السابح مع احمد حلمي في فيلم «كده رضا» كان من اهم اسباب حماسي للعمل معه مرة أخرى، كما انني معجبة بشغل المخرج خالد مرعي في فيلم «تيمور وشفيقة»، وأثق جدا بأنه سيقدمني بشكل جديد». مشيرة إلى ان هناك تفاهما كبيرا بينها وبين أحمد حلمي، وبالتالي هب لاهتم كونها ستلعب الدور الثاني معه



منة شلبي